

## مختلف لتصنع اختلافًا

مختلف لتصنع اختلافًا، جزء 12 - تضاعفوا تضاعف الأُس (جزء 2)

د. ديفيد بلات

2006 \ 11 \ 5

احنا بنتمتع بمخلص بيّن لنا حبه لما أعلن الحب. كسر الخبز وبعد كده قال إنه هو خبز الحياة. اتكلم عن المية، وإدانا المية، وقال لنا إنه هو ماء الحياة. أظهر لنا حبه لما مات على الصليب. وهو عايز يبين لنا الحب ده. وعندنا شعب، كل واحد فيه عايز يعلن الحب. حتى لو ماكنتش قادر تدي كورة لحد، أو ترسم، أو تعمل أشكال بالبالون، لكن على الأقل تقدر تشيل شنطة. ممكن تاخذ معاك شنطة فيها الحاجات اللي الناس اللي في العالم التالت عايزينها.

الواقع إننا عندنا إله عايز يبين حبه لكل واحد في المكان النهاردة، وشعبه عنده القدرة إنه يبين الحب ده. والله عنده خطة وعايز يبين حبه لكل العالم. لكن السؤال اللي عايز أسأله النهاردة هو، هل الكنيسة بتحقق خطته؟ لو معاك كتابك المقدس، ويا ريت يكون معاك، عايزك تفتح أعمال 1 و2.

اتكلما ازاي إن الرب كان بيضم للكنيسة كل يوم الناس اللي بيتخلصوا، وازاي إنهم كانوا بيتوحدوا ويتوسعوا، كانوا بينمو في العدد وفي النوعية، وكانوا بيعبدوا ويشهدوا، وهم متجمعين وكمان وهم متفرقين. هانتكلم النهاردة عن آخر صفة لنمو الكنيسة، ازاي كان المسيح بيكبر بيها الكنيسة.

عشان أبقى أمين معاك، أنا مقتنع إن آخر صفة دي، هي من أهم الصفات، إن مكانتش أهمها، ودي اللي هاتخلينا نتوسع أكثر من أي صفة تانية. وهي الصفة اللي انا مقتنع إن الكنيسة اليومين دول مش واخدة بالها منها خالص.

هانركز النهاردة على موضوع ثقيل شوية، فخليكوا مستعدين. شفنا ازاي إنهم كانوا بيجمعوا بين حاجات احنا كثير ما بنفصل بينها: الوحدة والتوسع، العبادة والشهادة، الاجتماع والانتشار. اللي هانتكلم عنه النهاردة هو ازاي جمعوا بين المحلي والعالمي. المحلي والعالمي.

يُعتبر عندنا عمل من جزئين؛ إنجيل لوقا وسفر الأعمال، اللي كتبهم شخص واحد وهو لوقا. في أول إنجيل لوقا، بيورينا صورة ليسوع وهو في الهيكل، يسوع في المجمع. ودي صورة يهودية قوي. ودي نفس الصورة اللي بدأ بيها سفر الأعمال، صورة يهودية قوي، لما بنشوف التلاميذ متجمعين في أورشليم.

الحاجة العجيبة إننا لما نوصل لنهاية سفر الأعمال في أعمال 28، بنلاقي صورة مختلفة تمامًا. الصورة اتغيرت من صورة يهودي لصورة أممية لما بنلاقي بولس في روما الوثنية، أبعد ما يكون عن أورشليم، وبيقدم

رسالة الإنجيل هناك. فيه نقلة في إنجيل لوقا وسفر الأعمال بتورينا إن الكنيسة الأولى حطت المحلي جنب العالمي.

ماتسوش إحنا بنعمل إيه هنا، احنا بناخد خطوة لورا، نظرة فاحصة عن صورة الكنيسة الأولى. بقالنا مدة بنتكلم عن إيه اللي خلا الكنيسة الأولى مختلفة. تعالوا نشوف إيه اللي بيعمله يسوع هنا. تعالوا نشوف هو عايز يقول لنا إيه اللي فقدناه من صورة الكنيسة الأولى. هم حطوا المحلي جنب العالمي.

افتحوا اعمال 1: 8. انا عارف إن الآية دي هاتبقى معروفة عند ناس كتير. قرناها كام مرة في سلسلة العظات دي. تعالوا نحط دايرة على الكلمة المتكررة 3 مرات هنا، هنا يسوع بيكلم تلاميذه، "كَنْكُمْ سَتَّالُونَ قُوَّةً مَتَّى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ." فيه كلمة عايزكو تحطوا 3 دواير عليها هنا، مكتوب: "وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ" وبعدين فيه كلمة إيه؟ "و" اعملوا عليها دايرة. "وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ" إيه اللي بعد كده؟ "و" "السَّامِرَةَ" "و" "إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ." بصوا يا أخواتي؛ احنا خدنا كلمة "و" الموجودة في الآية وخليناها: "إما أو" احنا قررنا في الكنيسة إننا احنا اللي هانقرر امتي وفين ناخذ بشارة الإنجيل؛ يا إما أورشليم يا اليهودية يا السامرة يا إلى أقصى الأرض. الكلام ده مش كتابي.

تعالوا أدكو خط بياني لسفر الأعمال. من أصحاب 1 لغاية 7، كان الإنجيل بيتحرك في أورشليم، بس فضل هناك لغاية آخر أصحاب 7. هنا إسطفانوس اترجم، ومكتوب في أعمال 8: 1-4 "فَنَشَتْتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ." وبكده بيتحقق الكلام اللي اتقال في أعمال 1.

في أعمال 8، و9، و10، بنشوف إن الإنجيل بيتحرك في اليهودية والسامرة. لما لوقا بيوصل لآخر أصحاب 9، بناقله بيقول إن الكنايس كانت بنتقوى بالإنجيل وبتنمو في اليهودية والسامرة. ولما نوصل لأصحاب 10 وعدد 34 نلاقي بطرس بيقول، "الْحَقُّ أَنَا أَجِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْوُجُوهَ." إنه عايز يظهر بشارته وحبه ونعمته ورحمته لكل الشعوب، مهما كان الشكل، أو المكان.

الكلام ده أطلق الكنيسة الأولى، ومن أول أعمال 11 لغاية 28 بيوصف لنا الكنيسة اللي ابتدت في أنطاكية وبعد كده ابتدوا ياخدوا الإنجيل للأمم، للناس المختلفين عنهم. ولما عملوا كده، الكتاب بيقول: "وَكَاثَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ." الله استخدمهم في باقي السفر وبشروا بالإنجيل لأقصى الأرض، من أورشليم واليهودية والسامرة، إلى أقصى الأرض.

ماقالوش: "يا إما نبشر بالإنجيل هنا يا هناك." يسوع كان مهتم جدًا بمسئولية الكنيسة إنها تبشر كل العالم بالإنجيل. أنا شايف إن الموضوع ده غاب عن نظرنا اليومين دول. مابقناش نشوف الصورة اللي بنشوفها هنا

في الكتاب. احنا ميزنا بين الاثنين، وأنا شايف إن ده من أهم الأسباب اللي خلتنا مش شبه الكنيسة اللي في سفر الأعمال. وانا مقتنع كمان إن كنيسة سفر الأعمال ماكانتش هاتستحمل نقص إعلان الإنجيل في العالم اللي عاملاه الكنيسة اليومين دول.

أنا ماعرفش أي كنيسة، انا مش باقول إنه مفيش، لكن باقول إني أنا ماعرفش أي كنيسة عندها استراتيجية للوصول للعالم ببشارة الإنجيل وبتنفذها.

عايزين نشوف حاجتين هنا:

رقم 1، فكر خطير. رقم 2. بديل فعال.

الفكر الخطير اللي أنا شايفه هو الفخ اللي وقعنا فيه. والبديل الفعال هو النموذج اللي عندنا في كنيسة العهد الجديد.

هانبتدي بالفكر الخطير. عايزين نشوف 3 عبارات بنشوفها في الكنيسة اليومين دول. لما بنقولهم، بيبان إننا مش فاهمين صح الحقائق الأساسية للمسيحية وكلمة الله. وأنا شايف إنهم أصلاً حجج بنبرر بيها عدم ذهابنا للعالم عشان نبشره بالإنجيل.

العبارة رقم 1، "أنا مش مدعو للإرساليات في بلاد تانية. انت على طول بتكلمنا عن الإرساليات وأنا مش مدعو للإرساليات برة البلد."

لما بنقول كده، عادةً بيبقى في بالنا حاجة من اتنين: أولاً، احنا مش مدعويين للإرسالية اللي هي "برنامج". قللنا الإرسالية العظمى وعملناها برنامج اختياري للمؤمنين الأمناء اللي فعلاً دعوتهم هي الإرسالية. ونقول: "ده موضوعهم هم."

خلينا الإرسالية العظمى مجرد برنامج، مش وصية لكل الناس اللي موجودة هنا. احنا تجاهلنا الوصية.

لما نشوف متى 28: 19 اللي بنقول، "فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ" نقول، "الكلام ده لحد تاني." ولما نشوف كلام يسوع لما قال، "تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ" نقول، "الكلام ده لي." لما نسمع: "وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا ... إِلَيَّ أَقْصَى الْأَرْضِ" نقول "الكلام ده لحد تاني." ولما نسمع، "أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يِعْوَلُكَ"، نقول، "الكلام ده لي."

بأي حق عملنا تمييز بين مسئوليات المسيحية ومميزات المسيحية؟ بأي حق بنقبل مميزات المسيحية ونطبقها كلها علينا ولما نيجي للمسئوليات مانطبقش إلا شوية قليلين منها؟

فأول عبارة بنقولها، "أنا مش مدعو للإرساليات، اللي بقت مجرد برنامج."

الحاجة الثانية اللي بنفكر فيها لما نقول كده، "أنا مدعو للإرسالية الداخلية مش بتاعت بلاد برة. مش كل الناس دعوتهم الإرساليات برة البلاد." ويبقى الموضوع مجرد سحابة دخان. لأن أغلب الموجودين النهاردة مش مشتركين أصلاً في الخدمة جوة البلد. وحتى لو مشتركين في الخدمة بنقول حاجات زي: "أنا قلبي مثقل ببيرمينجهم Birmingham" أو "عندي تنقل بالولايات المتحدة." بنعتقد إن الكلام ده عظيم وروحاني، لغاية مانكتشف إن الكلام ده تبرير لضعف حالتنا الروحية. الله عايز يوصل لكل العالم. لو كان الله مهتم بكل العالم وانت مش مهتم غير بالولايات المتحدة، يبقى ما عندكش غير 5% من قلب الله. لو قلبك مليون ببيرمينجهم Birmingham بس أو حتى ولاية ألاباما Alabama بس، يبقى ما عندكش غير 1% بس من قلب الله.

ومش عارف ازاى اعتقدنا إننا لما يكون عندنا 5% بس من قلب الله نفتخر بكده. "أنا مثقل بالولايات المتحدة." احنا عملنا فكرة وصدقناها؛ إننا لما نكون مثقلين بنسبة قليلة جداً من اللي على قلب الله، فده معناه إننا روحيين جداً. بيضيع منا كل حاجة لما نقول، "أنا مدعو للإرسالية الداخلية بس، مش الإرساليات الخارجية." الفكرة، في مستواها العميق، أكبر من مجرد إننا قللنا من الإرسالية العظمى وخليناها مجرد برنامج، أو إننا بس فرقنا بين المستوى المحلي والمستوى العالمي. انا أعتقد إن أصل الموضوع هو عدم الفهم الكتابي الصحيح لإيماننا.

تعالوا نشوف أعمال 9، تعالوا ناخذ بولس مثال. لما بولس قابل المسيح، والرب خلصه من خطاياه، على طول عرف إنه مدعو للتبشير بالإنجيل للأمم، وده نفسه اللي هو قاله بعد كده. تعالوا نروح قدام شوية، لرسالة غلاطية أصحاب 1. تعالوا نشوف بولس وهو بيتكلم عن إيمانه. خلوا بالكوا إن بولس هنا بيتكلم عن هدف الخلاص؛ ليه الله خلصه. بصوا بولس بيقول إيه في غلاطية 1: 15-16، "ولكن لَمَّا سَرَ اللهُ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ." خدتوا بالكوا؟ بيقول "ولكن لَمَّا سَرَ اللهُ... أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ،" أن يعلن المسيح فيَّ. عشان إيه؟ "لأُبَشِّرَ بِهِ" عشان أعلنه بين الأمم. المسيح فيَّ عشان أبشر بيه بين الأمم.

خلوا بالكوا. بولس ما قالش إن الموضوع قل وبقى دعوة خاصة في حياتنا. ده بيقول إن هو ده هدف خلاصنا. لأن المسيح فينا، يبقى من الطبيعي إننا نكرس حياتنا لإعلان الإنجيل لكل العالم.

تعالوا نرجع كام صفحة ورا لرسالة رومية. افتحوا رومية 1، الكلام أوضح هنا. تعالوا نشوف آية أشجعك تحط تحتها خط. هنا بولس بيدينا المقدمة. رومية 1: 14. بولس هنا بيدي تفسيره لمعنى الإنجيل، شوفوا بيقول إيه، "إِنِّي مَدْيُونٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابَرَةِ، لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ. فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعَدٌّ لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَّةَ أَيْضًا، لِأَنِّي لَسْتُ أُسْتَحْيِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ."

عايزكو تلاحظوا كلمة وتعملوا عليها دايرة. مكتوب، "إِنِّي مَدْيُونٌ" خلوا بالكو بولس هنا عايز يقول، "أنا مديون، انا عليّ دين لكل واحد ضال في العالم إني لازم أعلن له الإنجيل. انا مديون وملتزم ناحية العالم." لأن بولس عنده المسيح فهو مديون للعالم بالمسيح.

فاهمين؟ معنى الكلام ده إننا كلنا، كل الموجودين في المكان، علينا التزام. لإن الله خلصنا، فعلينا التزام إننا نعلن الأمر ده للعالم. دي مش دعوة خاصة. ده هدف خلاصنا. كل مؤمن مُخَلَّص على الأرض مديون لكل خاطي على الأرض. هاقولها لكو مرة ثانية. كل مؤمن مُخَلَّص، كل واحد موجود هنا النهاردة، كل واحد المسيح عايش جواه، مديون لكل خاطي على الأرض. احنا علينا التزام بإعلان الإنجيل ليهم. احنا مديونين للعالم كله.

بس احنا ضيعنا مننا الهدف ده. احنا تعمدنا نطَّع نفسنا من تحت التنقل بالعالم الضال اللي بييموت، وغسلنا إيدينا ومثلنا التقوى وقلنا، "اللي بيحصل في العالم ده شيء فظيع." احنا خرجنا من الالتزام اللي علينا كمؤمنين إننا نبشر العالم بالإنجيل. احنا فصلنا المحلي من العالمي، ومانفذناش هدف خلاصنا.

ازاي يقدر حد هنا النهاردة يقول أنا اتخلصت من خطايي، وعندي رجاء الحياة الأبدية بدم يسوع على الصليب، ويقعد ويلقي لنفسه حجج عشان ما يشاركش العالم بالخالص. هل ده أمر كتابي؟ احنا بنلبس الموضوع قناع روعي ونقول، "انا مش مدعو للإرساليات الخارجية." يا رب، ساعدنا مانقولش كده.

تاني عبارة بنقولها، "مش أحسن لي برضو أتبرع بدل ما أروح هناك؟" مش عايزكو تفهموني غلط. أنا مش باقول إن التبرع بالفلوس مش جزء من إرساليتنا كأتباع المسيح. مفيش شك إنه جزء من الإرسالية. اتكلمنا قبل كده كتير ازاي إن الرب هايحاسبنا كلنا ازاي بنصرف الفلوس. مفيش شك، إن العطاء جزء من الإرسالية.

عايز أحكي لكو حكاية، لكن قبل ما تستنتجوا أنا عايز أقول منها إيه، عايز أقول إن العبارة دي في أصلها بتعبر عن عدم فهم كتابي، مش لخالصنا، لكن لفهمنا عن الإنجيل. من كام سنة، كنت باجهز نفسي عشان أسافر السودان، الرحلة كانت غالية، حوالي 30 أو 35 ألف دولار. كان السفر بالطيارة غالي، ده غير طيارة خاصة تودينا المكان اللي عايزينه جوة السودان، والتموين والحاجات الثانية. فإكر إن واحدة ست جت لي وقالت لي، "يا ديفيد، ماتبتعت لهم الفلوس بدل ما تروح لهم؟ مش أفيد لهم إنك تبعت لهم 35 ألف دولار بدل ما تروح تقعد عندهم 10 أيام؟"

انا فإكر إن السؤال ده كان مغلبي؟ مش الأفضل أبعت فلوس بدل ما اروح؟ هل أنا كده خادم مسؤل؟ على العموم، رحى السودان. ودي بلد مات فيها في الحرب الأهلية هناك في العشرين سنة اللي فاتوا حوالي مليون من أخوتنا وأخواتنا هناك، لما كانوا بيبقوا قاعدين في القرى وتتحدف عليهم القنابل. كنت قاعد هناك وباتكلم مع

مؤمن شاب اسمه أندرو Andrew. فبص لي أندرو Andrew وقال لي، "يا ديفيد، في العشرين سنة اللي فاتوا،" (وده عمره تقريباً)، "كان فيه ناس كتير جابوا لنا حاجات كتير، كانوا أغلبهم من منظمات بتمولها حكومات بلادهم، بس عايز تعرف مين هو الأخ الحقيقي؟" قلت له، "ازاي؟" فبص لي وقال لي، "الأخ الحقيقي هو اللي يجي لك ويبقى معاك في أصعب أوقات احتياجك. انت أخ حقيقي يا ديفيد."

تعالوا أقول لكو ازاي إن العبارة دي بتعبر عن عدم فهم حقيقي للإنجيل. خلوا بالكو. لما الله قرر يخلصك ويخلصني، مابعتناش ذهب ولا فضة ولا فلوس ولا شيكات. لكن جه بنفسه. انا مش عارف منين جبنا فكرة إننا لما نبعت فلوس، هاتبقى دي أحسن طريقة لتوصيل الإنجيل لكل العالم؟ يعني إيه نبعت فلوسنا من غير ما نبعت نفسنا؟ الكلام ده غير كتابي خالص.

زي ما قلت لكو، مش معنى كده إن العطاء مش مهم، لكن ازاي هانوصل البشارة إن ماكناش هانطبق الكتاب المقدس ونروح لهم؟ هل بقينا بالضحالة دي عشان نفتكر إن دفتر الشيكات، إن الفلوس لوحدها، هي الحل لاحتياجات العالم؟ احنا عارفين إن مش هو ده الحل. ده حتى عند الناس الأغنيا، فيه ناس عندهم بيوت فخمة، وعربيات حلوة، وحساب تقيل في البنك، ووسط البيوت دي فيه ألم، وحزن، ويأس، وانفصال عن الله، واحتياج شديد. احنا عارفين إن الفلوس مش هي الحل. يبقى ليه لما نيجي ونتكلم عن احتياجات بليون شخص مايعرفوش اسم يسوع، بنبقى مستعدين ندي فلوس ومانروحش بنفسنا؟ ده كلام مش ماشي مع كلمة الله أبداً. يا رب، ساعدنا مانشوهش الإنجيل فنبتعت فلوسنا ومانبعتش نفسنا.

فيه عبارة تالته بنقولها: "طب ونعمل إيه في الاحتياجات اللي هنا؟"

ودي سحابة دخان تانية بنخبي وراها فقرنا الروحي. بيتهيأ لنا إن الكلام ده روحي. "أنا مهتم أكثر بالاحتياجات اللي عندنا هنا. انت بتكلمنا كتير عن العالم، بس فيه احتياجات هنا كمان يا قسيس." ده ستار دخان روحي، لأن أغلبية الناس الموجودين هنا في المكان مش مشتركين في تسديد الاحتياجات اللي عندنا هنا. كام واحد فينا بيدي أكل للجعانيين في برمينجهام Birmingham؟ كام واحد فيكو قاد شخص للمسيح في برمينجهام Birmingham بس مش من عيلته؟ ده مجرد تعميم روحي.

بس حتى لو احنا مشتركين في الخدمة، في تسديد احتياجات الناس هنا، أنا لسة شايف إن العبارة دي مالهاش علاقة بالخلاص أو الإنجيل، وشايف إنها بتعبر عن عدم فهم حقيقي للحب. لما بنقول الكلام ده بنبين إن ماعندناش حنان الله. أنا أقصد إنه لما يسوع شاف الناس في متى 9: 36-38 مكتوب: "وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُنْزَعَجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا." لما شاف الناس اتحنن عليهم. وده معناه إنه عشان يكون عندك الحنان بتاع الله لازم الأول تشوف الناس. بس احنا اخترنا إننا نتجاهل الناس.

عايز أديكو مثل عملي، وهاحتاج متطوعين. أنا عايز كل اللي في سنة خامسة أو أصغر يقفوا. مش هاتقفوا كثير ماتخافوش. كام واحد فينا عارف إننا في كل مرة بناخد نفسنا فيه طفل بيموت من الجوع؟ كل مرة ناخذ نفسنا. كام واحد خد باله إنه من ساعة ما اتجمعنا النهاردة، فيه مئات الأطفال حرفياً ماتوا بسبب الفقر؟ لو كانوا اللي بيموتوا هم الأطفال دول، كنا هانهم ولا لأ؟ كنا هانعمل حاجة عشان ننقذهم؟ مفيش شك، كنا هانعمل أي حاجة عشان ننقذهم. طبّ ليه ماينعملش كده مع ملايين ملايين الأطفال؟ لأننا مانعرفهمش. بالظبط. احنا مانعرفهمش لأننا قاعدين هنا مستخبين ورا ستار دخان وبنقول إننا مهتمين بالاحتياجات اللي عندنا هنا، وإننا مش مدعويين للاهتمام بالاحتياجات بتاعت الناس اللي برة. اتفضلوا يا أولاد استريحوا.

ده عدم فهم روعي لمعنى الحنان. حنان الله مش بيختار، مش بينقي بين حنانه لمين ومايبينهوش لمين. حنان الله مش بيقول، "بينوا محبتكو للي سهل إنكو تبينولهم محبتكو، الأقرب لك، اللي قدامك." مش ده اللي قاله الله عن الحنان. الحنان الكتابي يقول، "مش هاننقي مين اللي نبين له حنان ونعمة الله ومين لأ، مش هانفرق ما بين الاحتياجات هنا والاحتياجات هناك.

ممكن حد فيكو يقول، "انت بنتكلم على طول عن الذهاب للأمم، مش انت كده تبقى بنتقي برضو لما تختار الاحتياجات اللي برة وتسبب الاحتياجات اللي هنا لما تفضل تكلمنا عن الذهاب للأمم؟ مش كده تبقى بنتقي؟" مايتهيأليش. الولايات المتحدة تعتبر أمة برضو. احنا لسة بلد واحدة. لما نقول إننا هانروح لكل الأمم، فالكلام ده يشمل بلدنا. لكن اللي مفروض نقوله ككنيسة إننا هانبطل نحط حدود لمحبة الله اللي الله هايغير بينا عنها. هانبطل نقعد ونقول، "احنا مهتمين بس باللي بيحصل قدامنا، ونهمل باقي العالم، لأن الكلام ده مش كتابي ومالوش علاقة بالحنان بتاع يسوع المسيح. الكلام شكله كويس، بس ماتنسوش إنه حتى المشردين في الشوارع عندنا هنا، حالهم أحسن من اللي في السودان اللي يشتهوا ياكلوا زي المشردين بتوعنا.

يسوع قال: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هُوَ لَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ." فبيتهيألي إن السؤال الأصلي مش هو: "هل احنا بنتحنن على الأطفال ولا لأ." لكن: "هل احنا مهتمين بيسوع ولا لأ." لازم نجابو السؤال ده. الرب هايحاسبنا على إجابتنا.

للي بيقول لي، "أنا مش مدعو للخدمة دي يا قسيس. دي مش دعوتي"، عايز أقول لك: لو انت واقف على شط نهر، ولقينا ولدين صغيرين بيغرقوا في النهر، هل هاتفضل واقف مستني دعوة رسمي عشان تنزل وتنقذهم؟ هل هاتطلع بأعذار وتقول إنه مش الوقت المناسب، أو دي مش مسئوليتك، أو إن عندك احتياجات تانية تهتم بيها؟ طبعاً لأ. في الوقت ده، الاحتياج هو اللي حدد الدعوة.

يا رب، ساعدنا نشوف الاحتياج، ونشوف الغرض اللي عشانه المسيح خلصنا. الحكاية مش دعوة، ده هو ده الهدف من الإيمان المسيحي، ولما بنقول الحاجات دي ببيضع منا الهدف ده. يا رب، ساعدنا نبطل نقول الكلام ده، لأننا بالشكل ده بنفصل ما بين المحلي والعالمي. بنحط "أو: مكان" و"في أعمال 1: 8.

عايزكو تشوفوا النتيجة. وعايز أديكو مثل. هاستخدم مثال المجلس العالمي للإرساليات، وفيه ناس منكم ممكن يكونوا عارفينه. هي منظمة إرسالية تبع مجمع الكنائس المعمدانية الجنوبية. فيه 16 مليون عضو في الكنائس المعمدانية الجنوبية، والمجلس العالمي للإرساليات هو المنظمة اللي بتتبع مرسلين من الناس اللي في الكنائس دي. عارفين فيه كام مرسل عايشين بره بلادنا عن طريق المنظمة دي من 16 مليون عضو؟ عارفين كام واحد بيلفوا العالم؟ هانشف هنا فرق بين المحلي والعالمي. من 16 مليون واحد، مفيش غير 5000 مرسل بيخدموا على مستوى العالم، عايشين بره بلدهم، عشان يبشروا بالإنجيل. فلو قسمنا بين الناحيتين، نلاقي أكثر من 15 مليون بيخدموا جوة بلدهم، و5000 واحد بس بيخدموا في باقي العالم. يعني لو حسبنا النسبة نلاقي إن 99.97 % بيخدموا محلياً و0.3 % بس بيخدموا عالمياً. يعني لو احنا بعننا 0.3 % من شعبنا في هيئة مسيحيو الإرسالية العظمى في 95 % من العالم فمعنى كده إننا هانبعت مرسل واحد لكل 1.240.000 شخص.

انتو شايفين إن دي استراتيجية حكيمة؟ هل دي استراتيجية كويسة نمشي عليها؟ ده عصيان كامل لوصية المسيح إننا نوصل رسالة الإنجيل للعالم.

الحمد لله إن التلاميذ اللي كانوا في أورشليم مامشيوش ورا استراتيجية زي دي. الحمد لله إنهم ماقالوش، "أنا مش مدعو للإرسالية في العالم"، أو قالوا، "أنا هاتبرع بفلوس". الحمد لله إنهم ماقالوش، "ونعمل إيه في الاحتياجات اللي عندنا هنا؟" لو كانوا قالوا كده ماكانش هايوصل لنا الإنجيل، كان هايفضل موجود في الشرق الأوسط وبس.

يسوع بيتكلم جد في موضوع إن كنيسة توصل الإنجيل لكل العالم. يسوع مهتم جداً بالموضوع ده. قلت لكو قبل كده إنني ماعرفش كنيسة عندها استراتيجية إنها توصل الإنجيل للعالم كله وبتعملها. وعايز أقول لكو بصفتي راعي الكنيسة دي، إن الكلام ده لازم يتغير. هو ده الوقت اللي نطلع فيه بره ستار الدخان الروحي اللي احنا مستخبيين وراه، ونطلع من الأعدار اللي مخليانا مانوصلش بشارة المسيح للعالم، ونبدأ ناخذ هدف خلاصنا بجدية. جه الوقت اللي نخلص فيه من الكلام اللي ألفناه وفاكرين إنه كلام روحي. يا رب مانقولش الكلام ده في كنيستنا تاني. تعالوا نخلص من الكلام الخطر ده، ونكرس نفسنا للبديل الفعال. عايز أتكلم عن منطقتين بنشوفهم في سفر الأعمال.



رقم 1، تلاميذ مؤثرين على العالم. في كل سفر الأعمال، بنشوف شخصيات ورا شخصيات: تيموثاوس، بولس، سيلا، برنابا، إسطفانوس، فيلبس، ليديا، ناس مختلفين، كلهم بيغزوا العالم بحياتهم، وبيوصلوا الإنجيل اللي أوكله ليهم الله، وبينشروه إلى أقصى الأرض. كل واحد فيهم بيأثر على العالم.

يا رب نلاقي جيل من المؤمنين يتجمعوا ويقولوا، "احنا كلنا هانغزو العالم بحياتنا، وهانوصل للأمم عشان نعلن مجد المسيح." فكروا في الكلام ده. فكروا في البليون شخص اللي ماسمعوش عن يسوع، بالإضافة لمئات ومئات الملايين المأسورين في كل أنواع الأيديولوجيات والديانات الزائفة اللي بتسرق المجد من الله، الوحيد اللي ليه الحق في المجد ده. هل لو فيه مزارع عايز ياخذ الحصاد ده كله، هل يصح إنه يحفر حفرة واحدة كبيرة ويحط فيها 4000 بذرة؟ هل دي أفضل طريقة للزراعة؟ طبعاً لأ. مالهاش أي معنى إن الله يجيب 4000 شخص في كنيسة بروك هيلز Brook Hills ويحطهم كلهم في حفرة واحدة ويغطي عليهم. إيه اللي يحصل لما تتحط البذور كلها في حفرة واحدة وتبدأ تنمو؟ بيبدأوا يخنقوا بعض. لكن إيه اللي يحصل لما المزارع ياخذ الـ 4000 بذرة دول ويديرهم في كل الحقل، ويبدأوا ينبتوا، ويبدأ يستعد عشان يحصدها؟ يعمل إيه؟ هل يقف في المخزن وينده على الحصاد عشان يجي له؟ طبعاً تبقى حركة غريبة قوي. لو قعدنا في مبنى مستنيين الحصاد يجي لنا، مش دي تبقى حركة غريبة قوي؟

خلوا بالكو هاتجاوبوا ازاي. اللي بيحصل إنه لما يكون المحصول جاهز على الحصاد، هاييجي المزارع ويحرك كل الناس اللي يعرفهم عشان يدخلوا الحقل. هايينشرهم في الحقل ويجمعوا المحصول. هي دي صورة كنيسة العهد الجديد: مش واقفين في المخازن، مش بيرموا في حفرة واحدة، لكن بيجمعوا المحصول من كل العالم. تلاميذ مؤثرين على كل العالم.

فيه ناس ممكن يقولوا، "يا قسيس انت مش واخذ بالك. أنا مش مسافر برة بلدنا." مش عايز تسافر، ماتسافرش. أنا مش باكلمك عن تغيير شغلك، أنا مش باكلمك عن هاتسكن فين، أنا مش باكلمك عن هاتربي ولادك فين. أنا باكلمك عن حياتك، إنك تكرس حياتك للإرسالية العظمى وتقول، "يا رب اتصرف في حياتي اللي ماعنديش غيرها وابعنتي في أي مكان انت عايزه." تخيل إنك السنة الجاية كرس 2 % من السنة بس للخدمة في العالم، وتربط المحلي بالعالمي؟ لو كرس 2 % من السنة، يعني أسبوع، مش هاتفرق معاك كتير. يا سلام لو كرس 2 % من السنة عشان تربط المحلي بالعالمي، تسدد احتياجات الناس، وتشارك بالمسيح في أكثر أماكن محتاجاه.

عارف يحصل إيه لو كرس الـ 2 % دول؟ أنا أقول لك يحصل إيه. أضمن لك اللي هايحصل. الله هايأخذ الـ 2 % دول ويغير الـ 98 % الباقين. حتى واحنا بنتكلم عن الإرساليات القصيرة مش بناخذ بالناس ونفصل

بين المحلي والعالمي. احنا بنقول، "أنا هاتدرب 51 أسبوع عشان أخدم أسبوع برة البلد." احنا كده بنفصل بين الاتنين بدل ما نربطهم، المفروض نقول، "يا رب، استخدمني لمدة أسبوع في مكان ثاني، عشان تغير الـ 51 أسبوع في بلدنا." أنا باضمن لك، إنك لو كرست الـ 2 % دول، الأسبوع ده، الله هايغيرك، وهايغير نظرتك. هايفتح عينيك فتشوف اللي هو بيشوفه، فلما ترجع لبيرمينجهام Birmingham، تبدأ تشوف اللي هو شايفه. أنا مقتنع إن أكثر خدمة فعالة ممكن نشوفها في برمينجهام Birmingham معتمدة بالكامل على الخدمة اللي بنعملها في 2 % من السنة في مكان ثاني. أنا مقتنع إن شعب برمينجهام Birmingham محتاجيننا، احنا الموجودين هنا النهاردة، إننا نقدم 2 % للخدمة العالمية، عشان نبدأ نشوف اللي المسيح شايفه، ونحس اللي المسيح حاسه. نظرتنا هاتتغير لما نرجع لبيوتنا، لما تبص على جارك اللي قدامك، على الراجل اللي ساكن في الشارع معاك. كل حاجة هاتتغير.

لازم نحط الأمرين مع بعض، نربط بين المحلي والعالمي. تقدرنا نتخيلوا لو البذور منتشرة في الحقل كله؟ مش تبقى دي صورة عظيمة؟ كده يبقى لها معنى.

عشان كده يبقى سؤال سخيف لما نقول، "ليه واحد زيك عايز يبشر العالم كله بالإنجيل يفضل قاعد يرعى كنيسة واحدة في برمينجهام Birmingham؟ خدتوا بالكو السؤال سخيف ليه؟ لأننا فهمنا خلاص ازاي إن شركة المؤمنين دول كلهم اللي هم تلاميذ مؤثرين على العالم، يقدرنا يهزوا الأرض كلها لمجد المسيح. يبقى كمان سؤال سخيف لما نقول، "هو القسيس مهتم ليه ببرمينجهام Birmingham؟" لأن الاهتمام والتنقل بالخدمة على مستوى العالم بتغير اهتمامك وتنقلك بالخدمة على المستوى المحلي.

كان عنده حق أوزوالد سميث Oswald Smith لما قال، "إن النور القادر على إنارة أبعد مكان، يتمتع بأقوى إضاءة في البيت."

لما نحط الجانبين مع بعض نلاقي عندنا صورة لتلاميذ مؤثرين على العالم منتشرين في كل الأرض لمجد المسيح، بمجرد 2 % من حياتهم. بدل ما نروح مدينة ملاهي ديزني، بيكرسوا حياتهم للإرسالية العالمية لله، بمجرد 2 % من حياتهم.

خلوا بالكو. التلاميذ المؤثرين على العالم بيعملوا كنايس متضاعفة. وهو ده المكون الثاني من البديل الفعال. ودي مش استراتيجية جديدة، دي هي نفسها استراتيجية سفر الأعمال.

تعالوا نفكر فيها سوا، لو سافرنا وعدينا المحيط، أو أي مكان ثاني، لأسبوع بس، 7 أيام بس، هل هانقدر نبني كنيسة بالطريقة دي؟ هل نقدر نبني كنيسة في 7 أيام؟ غالبًا لأ. ممكن تعمل حاجات مهمة في 7 أيام، لكن ماعتقدش إنك تقدر تكون كنيسة شغالة في 7 أيام، ماعتقدش المبنى، لكن كمان الناس. لكن يحصل إيه لما تبدأ

في الـ 7 أيام دول تستثمر حياتك في مؤمنين في الكنايس دي، وتبدأ تديهم شوية تدريب ومصادر تعليم وحاجات هايحتاجوها عشان يبقوا تلاميذ فعالين في التأثير على العالم، ويبدأوا يحطوا أيديهم في أيدين مؤمنين في نفس البلد وفي بلاد ثانية؟ بسبب الـ 7 أيام اللي قضيتهم معاهم، هايقدر المؤمنون دول يبقوا تلاميذ فعالين في التأثير على العالم اللي هم فيه، وتبدأ الكنايس تنمو. نبدأ نحط أيدينا في أيدين بعض، ونروح بلاد ثانية سوا. هاتلاقي قدامك صورة لعائلة الله، لكنيسة يسوع المسيح، متحدين مع بعض وبقى تلاميذ مؤثرين على العالم ونبني كنايس متضاعفة.

هي دي خطة الله. القسيس الجديد ماخترعش استراتيجية جديدة. الخطة موجودة في الكتاب من الأول. احنا اللي أهملناها، وماشفناهاش. احنا اللي ماشفناش يعني إيه نكرس حياتنا لإرساليته.

عايز أديكو مثل. لو كان فيه مجموعة من الناس هايقفوا ويمسكوا في أيدين بعض ويصوا لبعض في دايرة. وهو ده شكل معظم كنايسنا. المشكلة الوحيدة هي إنهم مش هايشفوا غير بعضهم. لو سبناهم كده لفترة، هايزهقوا. هايبدأ كل واحد فيهم يشوف الحاجات اللي مش عاجباه في الثاني. هايبتدوا يتعبوا من النظر في وش بعض. وده هايعمل مشاكل واحتكاكات بينهم. حاسين إنكو سمعتوا الكلام ده قبل كده؟

هايبتدوا يشتكوا من حاجات تافهة زي:

"ماعاجبتنيش المزيجا النهاردة"، أو

"ماكنتش قاعد مستريح في الكنيسة النهاردة"، أو

"فلان ماكلمنيش النهاردة"، أو

"فلان ماسلمش عليّ النهاردة"، أو

"الواعظ طولّ أوي النهاردة"، أو

"ماعدوش وقت يقابلني".

على العموم، هانبدا نشتكى من حاجات تافهة جداً. اسمعوني يا اخواتي، يسوع ماماتش على الصليب عشان نعيش باصين على بعض، منعزلين ومعزولين عن احتياجات العالم.

فيه طريقة ثانية نمسك بيها أيدين بعض. ممكن ببساطة إننا كلنا نلف. الموضوع اتغير خالص، مش كده؟ شفتوا الوحدة والتوسع هنا؟ لسة عندنا وحدة، هم لسة ماسكين في بعض، ماسكين في أيدين بعض كعيلة مؤمنين. بس باصين فين؟ باصين لبرة، ابتدا منظورهم يتغير. بدأوا يشوفوا اللي يسوع شايفه.

أم تشوف أم ثانية شايلة ابنها، والطفل يبكي لأنه مصاب بالطفيليات والديدان، والأم مش قادرة تعمل حاجة. الموضوع كده هايغير وجهة نظرها ومش هاتضايق ثاني من إنها قاعدة مستريحة في الاجتماع ولألاً.

واحد ثاني من أتباع المسيح يشوف ولد من أولاد الشوارع، مش لابس قميص ولا حذاء في رجليه، ماعدوش أهل، المنبه اللي بيصحيه هو لما رصيف الشارع يسخن، فيصحى عشان يقوم ويبيع لبان عشان يقدر يشتري لنفسه أكل. الموضوع ده هايغير وجهة نظره لما تكون الموسيقى مش حلوة زي ما كان متوقعها. في الدائرة دي، الله بيستخدم نظرته هو، حتى ولو كان ده 2 % من السنة، عشان يغير نظرتنا في باقي السنة. خلوا بالكو. هي دي صورة الكنيسة.

عايز أدعو صديقة من فنزويلا اسمها كيلا Kala عشان تكلمكو. هاطلب منها تحكي لكو ازاي اتقابلت مع تلاميذ مؤثرين على العالم وازاي إن ده أدى لكنايس متضاعفة في مكان أغلبنا، إذا ماكانش كلنا، عمره ما راحه قبل كده.

### كيلا Kala

أنا مبسوطه قوي إني باتكلم معاكو النهاردة، وأمثلة بلاد أمريكا اللاتينية زي الهندوراس، وجواتيمالا، والإكوادور، وبلدي فنزويلا، على سبيل المثال. أغلب البلاد في أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى شبه بلدنا، فنزويلا، فلما تسمعوا قصتي، خلوا بالكو إنها زي اللي بيحصل في كل البلاد الثانية.

ماراكايبو Maracaibo، مدينتي، فيها 3 مليون نسمة. بس 95 % منهم مش مسيحيين. عندنا أطفال وشباب وناس كبار عايشين في الضلعة؛ في ضلعة روحية. دول أهلي وأصدقائي وعيلتي. بس دول عيلتكو انتو كمان. ماراكايبو Maracaibo فيها 25 كنيسة أم. بس الكنايس دي ماعندهاش اللي يكفيها من الإمدادات، والموارد، والتعليم، والموظفين فيقدروا يبشروا مدينة بالحجم ده.

لكن الرب ليه طريقه. الله بيستخدم ناس زيكو بيجوا بلدنا ويشاركونا ويظهرولنا محبته. الله استخدم ناس زيكو عشان يوفروا المية النضيفة لشعب هنود اليوبان Yupan Indians، بس مش بس المية النضيفة، لكن كمان المية الحية. أنا شفت الله بيستخدم ناس زيكو يأكلوا الجعانيين ويدوهم عيش، بس مش بس العيش الحرفي، لكن كمان خبز الحياة. شفت ناس بياخدوا ملابس، لكن كمان رداء البر.

لكن قلبي بينكسر لما أشوف الأولاد الصغيرين المشردين بيروحوا للقمامة عشان يحاولوا يلاقوا أكل أو لابس عشان يقدرروا يعيشوا هم وعائلاتهم. بس دلوقتي أقدر أفرح، لأن فيه ناس زيكو جم، وساعدونا بنبي مدارس ومكتبات. دلوقتي بيقدروا يقرأوا كتب، بس مش بس الكتب الدراسية، لكن كمان الكتاب المقدس؛ أعظم كتاب في العالم. بيبدأوا دلوقتي يتعلموا مين هو يسوع، بطلي ومخلصي. فيه أمل. أنا شفت آلاف وآلاف من الناس اللي بيعرفوا المسيح بسبب اللي حصل ده، بسبب إعلان الحب.

المسيحيين الفنزويليين اتشجعوا كمان على التلمذة. وأنا عايزة أقول لكو إن هو ده نبض قلبي، هو ده هدف حياتي. خدمتي هي التلمذة، أنا وتلاميذي بنحاول نقوم ونوصل للناس. احنا بالفعل رحنا الهندوراس، والأرجنتين، وأسبانيا، والمغرب، وكوبا، وهانروح قريب للهند.

المسيحيين اللي في الهندوراس بيعملوا نفس الحاجة. وهم بيستثمروا في الآخرين، بيروحوا سوا ويساعدوا المسيحيين اللي في كنايس في أنحاء العالم. هم بيساعدوا المؤمنين في نيكاراغوا، في المكسيك، وكوستاريكا، وبنما. الموضوع مش مستحيل.

تخيلوا اللي الله يقدر يعمله من خلالكو، من خلال كل واحد موجود هنا النهاردة. لو كان الله يقدر يستخدمنا احنا اللي من فنزويلا، اللي عايشين في فقر، يبقى يقدر يعمل قد إيه بيكو؟ بس لو عملتوا زينا. أنا ماعنديش كثير. أنا ماعنديش تعليم كويس، ماعنديش عريبة حلوة، ماعنديش فلوس كثير، بس عندي حياتي، ووقتي. كل اللي عندي ملك الرب.

وده لسة مش كفاية، أنا ماقدرش أقوم بالعمل لوحدي. في مرة كنت ماشية مع واحدة صاحبتني في ماراكايبو Maracaibo، كنا بنتمشي في جنينة. كان فيه 3 أولاد، غالبًا عندهم 5 و9 و11 سنة، جولنا عايزين يبيعوا لنا حلويات. فقررت انا وصاحبتني نشترى 4 حلويات، واديناهاهم عشان ياكلوها. ابتدينا نتكلم معاها ونلاعبهم، وسألناهم عن أمهم. قالوا إنها بتشتغل بتبيع حلويات في الشارع الثاني. سألناهم إذا كانوا جعانيين فقالوا أيوة. الأولاد دول ماكانوش لابسين أي أحذية في رجليهم وكانت هدمهم مش نظيفة خالص. كان واضح عليهم طبعًا إنهم فقرا قوي. فخدناهم لمخبز في آخر الشارع، واشتريناهاهم أكل واتكلمنا معاها، واتبسطنا قوي.

احنا طبعًا شاركانهم بالإنجيل. الأولاد الـ 3 قبلوا المسيح. الوقت كان اتأخر فحاولت انا وصاحبتني نلاقي مامتهم. فابتدينا نمشي ونمشي لمسافة كبيرة. كان فيه منهم بنت قالت لنا، "احنا على طول بندور عليها، وعمرنا ما لقيناها."

ابتدوا يسألونا أسئلة زي: "انتو عندكو بيت؟ عندكو أب وأم؟ بتروحوا المدرسة؟" الكلام ده كسر قلبي. ماكنتش عارفة أقول إيه. قالولنا إننا نقدر نمشي لو حبيننا، وإنهم هايبقوا كويسين، وهم هايركبوا الأتوبيس ويروحوا. وهنا كنت متأكدة إنهم بيكذبوا. بس ماكانش نقدر نعمل حاجة غير نقول لهم مع السلامة وابتدينا نمشي. ولما بصينا عليهم تاني لقيناهاهم رجعوا الجنينة تاني عشان يبيعوا حلويات. كان هو ده بيتهم.

تقدروا تفهموا دلوقتي يعني إيه إن وقتي وحيي واهتمامي مايكفوش. عندنا 25.000 طفل زي كده في بلدنا بس، 25.000 طفل عايشين في الشارع.

أنا جيت هنا عشان أبقى صوتهم، لأنهم مايقدروش يجوا هنا. انا متأكدة إنكو تقدرُوا تيجوا لمدة أسبوع عشان تساعدونا. ماتروحوش ليه؟ ماحناش محتاجين أكثر من يسوع، وهو عندنا. ماحناش محتاجين أكثر من الروح القدس، وهو عندنا.

فأنا جيت النهاردة عشان أطلب منكو تاخذوا بأيدي وتيجوا معايا. شعبي محتاجكو. في اسم يسوع، ساعدوا شعبي."

### ديفيد بلات David Platt

قدام كل الاحتياج ده، ازاي أنا، اللي ماعنديش أكثر من حياتي، أتعامل مع الاحتياج ده كله؟ هو ده السؤال اللي لازم نبطل نتجاهله ونرجع نفكر فيه. عايز أقول لكو النهاردة، بصفتي راعي الكنيسة وراعي الخدام اللي هنا، إن الخدام قرروا يكرسوا 2 % من السنة كحد أدنى. احنا جهزنا جوازات السفر وقلنا كلنا كخدام، "احنا هانساعد كيلا Keyla".

اللي موجود من الخدام دلوقتي، يا ريت يطلع قدام، الخدام اللي قالوا، "احنا هانكرس 2 % من السنة الجاية ونساعد كيلا Keyla في حركة تلمذة تأثر على العالم وتخلي الكنائس تتكاثر في كل العالم". السؤال اللي عايز أحطو قدامكو النهاردة هو: مين تاني معانا؟ مين هابقدم 2 %؟ هاطلب منكو بعد شوية تقفوا. أنا متأكد إن فيه على الأقل 500 فرد موجودين النهاردة هايقفوا ويقولوا، "أنا هاربط بين المحلي والعالمي، وهانكرس 2 % من السنة الجاية للغرض اللي عشانه الرب خلصني. هابطل أفصل بين المحلي والعالمي، وهانكرس 2 % من حياتي".

انا عارف إنه مجرد ما هاقول كده، هاتبدأوا تسألوا أسئلة زي، "هاروح فين؟" أو "هاتكلفني كام؟" أو "هاعمل إيه؟" أو هانتصرف إزاي في كذا وفي كذا؟"

يا أخواتي، المفروض بقا كفاية نسال أسئلة ونطلع بأعذار وخلونا نبقى مطيعين. مش باقول إن الأسئلة دي مش مهمة. لأ، كلها أسئلة مهمة. لكن خلينا واثقين في الله اللي إدانا خطته وهو اللي يقدر يدبرها ويحققها. خلونا واثقين إنه كبير جداً ويقدر يتعامل مع كل سؤال موجود عندنا. هو يقدر يحل المشاكل. السؤال هو: هل هانكون مطيعين لخطته اللي إداها لنا ووعدنا إنه هايباركها؟ الله وعد إنه يحقق خطته. خلونا نقول، "يا رب، هانكرس نفسنا لخطتك، وهانتوقع بركتك، وهانثق في بركتك. هانقدم لك الـ 2 %".

دول مجرد 7 أيام؛ مش حاجة كبيرة. تعالوا نقول، "أنا هاربط المحلي بالعالمي، أنا هاقوم بمسؤوليتي والتزاماتي. هادفع الدين اللي عليّ لكل العالم." واحنا هنا هانقدم الـ 2 % عشان نغير الـ 98 %.

يا كيلا Keyla ، احنا هانحط إيدينا في إيديكي، وهانحط إيدينا في إيدين كل التلاميذ المؤثرين على العالم في كل العالم. هانكرس نفسنا للأمر اللي خلى الكنيسة الأولى مختلفة. هانربط بين الحاجات اللي بقالنا مدة فاصلين بينها.